

Distr.
GENERAL

E/CN.17/1998/8
24 March 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة التنمية المستدامة

الدورة السادسة

٢٠ نيسان/أبريل - ١ أيار/مايو ١٩٩٨

تقديم التقارير الوطنية إلى لجنة التنمية المستدامة

تقرير الأمين العام

موجز

يناقش هذا التقرير بإيجاز تاريخ تقديم التقارير الوطنية إلى لجنة التنمية المستدامة، بما في ذلك الحالة الراهنة لتقديم التقارير إلى اللجنة في دورتها السادسة. ويجري أيضا في هذا السياق استعراض المسائل التي ترتبط بتقديم التقارير الوطنية والتي تناولتها اللجنة بالبحث منذ دورتها الأولى، مثل الوصول العام إليها، وتبسيط اشتراطات تقديم التقارير، والمؤشرات، والتبادل الإقليمي للمعلومات الوطنية.

ويجري التأكيد على استخدام هذه المعلومات إلى أقصى حد ممكن، من خلال البيانات المرجعية الغاية في الإيجاز، بما في ذلك الجداول، والرسوم البيانية، والأدلة، وإنشاء قاعدة بيانات للمعلومات القطرية الرسمية، والتي يتعيّن استكمالها بصفة مستمرة، وإتاحتها لجميع المستعملين المعنيين في جميع الأوقات عن طريق شبكة الانترنت العالمية.

المحتويات

| <u>الصفحة</u> | <u>الفقرات</u> | |
|---------------|----------------|---|
| ٣ | ١ | أولا - مقدمة |
| ٣ | ٢-٧ | ثانيا - تقديم التقارير الوطنية الطوعية إلى لجنة التنمية المستدامة .. |
| ٤ | ٨-١٠ | ثالثا - الوصول العام والمتناغم إلى معلومات منظومة الأمم المتحدة عن التنمية المستدامة: الموقع على الشبكة |
| ٥ | ١١-١٢ | رابعا - تبسيط متطلبات تقديم التقارير الوطنية |
| ٥ | ١٣-١٤ | خامسا - التبادل الإقليمي للمعلومات الوطنية |
| ٥ | ١٥-١٦ | سادسا - المؤشرات |
| ٦ | ١٧-١٨ | سابعا - تقديم التقارير إلى لجنة التنمية المستدامة في دورتها السادسة |
| ٧ | ١٩ | ثامنا - موجز |
| ٧ | ٢٠ | تاسعا - اقتراح |

أولا - مقدمة

١ - يشدد الفصل ٤٠ من جدول أعمال القرن ٢١^(١) على أهمية تزويد صانعي القرارات بالمعلومات التي ستساعدهم على وضع استراتيجيات وسياسات وخطط متكاملة تتعلق بالتنمية المستدامة وجميع الأجزاء المكونة لها. ومنذ دورتها الأولى، أكدت لجنة التنمية المستدامة على الحاجة إلى معلومات موثوق بها ويمكن الوصول إليها وبمبسطة من أجل صنع القرار على المستوى الوطني ومن أجل مداولاتها الخاصة على السواء. ويوجز هذا التقرير تجربة السنوات الست الماضية ويقترح الأساليب التي يمكن اتباعها في المستقبل.

ثانيا - تقديم التقارير الوطنية الطوعية إلى لجنة التنمية المستدامة

٢ - قررت لجنة التنمية المستدامة في دورتها الأولى لعام ١٩٩٣ دعوة الحكومات والمنظمات إلى تقديم معلومات إلى اللجنة، على أساس طوعي، في دوراتها الثانية والثالثة والرابعة بغية تمكينها من رصد التقدم المحرز على الصعيد الوطني في تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١.

٣ - وجرى اعتماد نهج أكثر شمولاً لتقديم التقارير إلى الدورة الخامسة للجنة، في إطار التحضير للدورة الاستثنائية التاسعة عشرة للجمعية العامة لاستعراض وتقييم تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١. وطلبت الجمعية العامة في الفقرة ١٣ (ب) من قرارها ١١٣/٥٠ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥ إلى الأمين العام أن يعد نبذات قطرية تعرض بإيجاز التقدم المحرز والعقبات التي صودفت في تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ على الصعيد الوطني، يجري تجميعها على أساس ما يرد من معلومات وطنية وبالتنسيق الوثيق مع الحكومات المعنية. وتقدم مائة وواحد بلد بنبذات قطرية إلى اللجنة في عام ١٩٩٧.

٤ - وقررت الجمعية العامة مؤخراً في دورتها الاستثنائية التاسعة عشرة، في الفقرة ١٣٣ (ب) من مرفق قرارها د1 - ٢/١٩ المؤرخ ٢٨ حزيران/يونيه ١٩٩٧، أن تستمر لجنة التنمية المستدامة في توفير محفل لتبادل الخبرات الوطنية وأفضل الممارسات في مجال التنمية المستدامة، بما في ذلك تبادلها من خلال الرسائل أو التقارير الوطنية المقدمة طواعية. ولهذا الغرض، جرى إعداد مبادئ توجيهية لتقديم التقارير إلى الدورة السادسة للجنة، مع الإشارة بصفة محددة إلى البنود في جدول أعمال تلك الدورة.

٥ - وقبل انعقاد الدورة الخامسة للجنة، تراوحت نسبة تقديم هذه التقارير بين ثلث جميع الدول الأعضاء تقريباً (في عام ١٩٩٥)، ورقم أدنى يصل إلى الخمس في عام ١٩٩٦، مع العودة إلى الارتضاع إلى النصف في عام ١٩٩٧. ويمكن للمرء أن يفترض أن هناك أسباباً عديدة للمعدلات المنخفضة للاستجابة، بما في ذلك القدرة غير الكافية لإعداد التقارير، والوصول غير الكافي إلى المعلومات على الصعيد الوطني، والتنسيق غير الكافي للمعلومات على الصعيد الوطني، والعبء الملقى على عاتق البلدان المتمثل في تقديم تقارير إلى عدد متزايد من المحافل الحكومية الدولية.

٦ - وبالإضافة إلى ذلك، أثيرت أسئلة حول مدى فائدة المعلومات. ويتمثل أحد الأغراض الرئيسية لتقديم التقارير (بالرغم من أنه ليس الغرض الوحيد) في استخدام المعلومات القطرية كجزء لا يتجزأ من التقارير الموضوعية المقدمة إلى اللجنة في كل دورة من دوراتها. وفي الواقع، فإنه نادرا ما يكون هذا ممكنا. ويتعيّن إعداد تقارير الأمين العام قبل انعقاد دورة اللجنة بوقت طويل بغية إتاحة الوقت للتحضير والترجمة والتوزيع؛ غير أن التقارير الوطنية قدمت في المتوسط بعد الموعد النهائي المقترح، وبعد الموعد المقرر لوضع تقارير الأمين العام في صيغتها النهائية بوقت طويل. وأدى هذا إلى وضع تبادل فيه الدول المعلومات مع الأمانة العامة للأمم المتحدة ولكن ليس فيما بينها، فيما عدا من خلال بعثات التمثيل الوطني خلال دورات اللجنة ذاتها.

٧ - وأنشأت الأمانة العامة للأمم المتحدة آلية جديدة في السنة الماضية بغية كفاءة إتاحة جميع المعلومات لجميع الدول والمستعملين المعنيين الآخرين على أساس مستمر. وتتمثل هذه الآلية في موقع للتنمية المستدامة على نطاق منظومة الأمم المتحدة على الشبكة العالمية^(٧)، الذي تجري مناقشته أدناه.

ثالثا - الوصول العام والمتناغم إلى معلومات منظومة الأمم المتحدة عن التنمية المستدامة: الموقع على الشبكة

٨ - لاحظت لجنة التنمية المستدامة، في دورتها الثالثة في نيسان/أبريل ١٩٩٥، أهمية إنشاء نظام موحد أو متوائم فيما بين مؤسسات منظومة الأمم المتحدة للوصول إلى قواعد البيانات التابعة لكل منها، بغرض توصيل بيانات أكثر شمولاً وتكاملاً لصانعي القرارات على الأصعدة الوطنية والإقليمية والدولية^(٧).

٩ - واستجابة لهذا الطلب، جرى تنظيم سلسلة من الاجتماعات فيما بين الوكالات واجتماعات الخبراء. وتمثلت النتيجة الأولية في اتخاذ قرار بإنشاء الموقع الخاص بالتنمية المستدامة على الشبكة والذي سيربط المعلومات عبر منظومة الأمم المتحدة، مع التركيز أساساً على المعلومات القطرية الرسمية. وبالنسبة لكل بلد، تنقسم المعلومات إلى مسائل اجتماعية واقتصادية، ومسائل تتعلق بالموارد الطبيعية، ومسائل مؤسسية. وأنشئ هذا الموقع على الشبكة في عام ١٩٩٧، واستخدمت النبذات القطرية التي أعدت للدورة الخامسة للجنة لإنشاء قاعدة بيانات أساسية على الموقع. وعلاوة على ذلك، ومع انتشار المواقع الوطنية على الشبكة، يجري إقامة وصلات بالمواقع القطرية الرسمية وكذلك بالمواقع الأخرى لمنظومة الأمم المتحدة.

١٠ - ويعني هذا (أ) أن جميع المعلومات الوطنية المقدمة إلى اللجنة متاحة حالياً للدول الأعضاء ولجميع المستعملين المعنيين الآخرين على أساس دائم؛ (ب) أنه يجري استكمال المعلومات بصفة مستمرة. ويمكن أن تقدم البلدان معلومات جديدة في أي وقت وبشأن أي مسألة، وسيجري إيراد المعلومات في الموقع على الشبكة. وسيساعد أيضاً إنشاء قاعدة بيانات مثل هذه يمكن الوصول إليها على التغلب على القيود الزمنية التي يواجهها الآن مديرو المهام عند إعداد الوثائق للجنة.

رابعاً - تبسيط متطلبات تقديم التقارير الوطنية

١١ - في الدورة الرابعة في نيسان/أبريل ١٩٩٦، لاحظت اللجنة أنه في الفترة التي أعقبت مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ووجهت الدول بعدد متزايد من متطلبات تقديم التقارير في ميدان التنمية المستدامة، وطلبت إلى الأمين العام أن يتقدم بمقترحات إلى دورتها الخامسة من أجل تيسير تقديم التقارير الوطنية المتصلة بالتنمية المستدامة^(٧). وهي ترد في الوثيقة E/CN.17/1997/6 المؤرخة ١٨ آذار/ مارس ١٩٩٧.

١٢ - وإلحاقاً بهذه المقترحات، وضعت الأمانة العامة للأمم المتحدة وقدمت جدولاً مستكملاً بمتطلبات تقديم التقارير لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة وأمانات الاتفاقيات ذات الصلة على موقع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية على الشبكة^(٧)، وواصلت العمل مع المؤسسات الأخرى فيما يتعلق بالتبسيط، من خلال لجنة التنسيق الإدارية ولجانها الفرعية، وكذلك على أساس ثنائي. فضلاً عن ذلك، جرى ربط عملية التبسيط بالعمليات الموازية لكفالة الوصول المعمم إلى قواعد بيانات منظومة الأمم المتحدة ومواصلة تشغيل موقع التنمية المستدامة على نطاق منظومة الأمم المتحدة على الشبكة. ومن المتوقع أنه بتوفير المعلومات إلكترونياً، على أساس كل بلد على حدة، فإن الأمانات المعنية ستجد أنه من الأيسر تبادل المعلومات الوطنية وتلافي ازدواج الطلبات المقدمة إلى الحكومات.

خامساً - التبادل الإقليمي للمعلومات الوطنية

١٣ - في الفقرة ١٣٣ (ج) من المرفق المعنون "برنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١" لقرارها د١ - ٢/١٩، أشارت الجمعية العامة إلى أنه ينبغي للجنة التنمية المستدامة أن توفر محفلاً لتبادل الخبرات المتعلقة بالمبادرات الإقليمية ودون الإقليمية والتعاون الإقليمي لأغراض التنمية المستدامة. ويمكن أن يشمل ذلك على تعزيز التبادل الإقليمي الطوعي للخبرات الوطنية المتعلقة بتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ وعلى أمور أخرى منها إمكانية استحداث طرائق لإجراء استعراضات داخل المناطق من قبل وفيما بين البلدان التي توافق طواعية على إجرائها.

١٤ - وجرى بحث هذه المسألة في أواخر عام ١٩٩٧ وأوائل عام ١٩٩٨، وكانت إحدى البنود الرئيسية في جدول أعمال اجتماع للمنظمات الإقليمية الذي عقد في نيويورك في شباط/فبراير ١٩٩٨. وترد معلومات أساسية ومقترحات لكي تنظر فيها لجنة التنمية المستدامة في الوثيقة E/CN.17/1998/9، وهي معروضة على اللجنة في دورتها السادسة.

سادساً - المؤشرات

١٥ - يعتبر برنامج العمل الذي جرى الاضطلاع به بالنيابة عن اللجنة لوضع مؤشرات للتنمية المستدامة عملية منفصلة عن عملية تقديم التقارير الوطنية إلى اللجنة. ومنذ البداية، رثي أن استخدام المؤشرات

أساسي لزيادة وتنظيم المعلومات المتاحة منهجيا من أجل صنع القرارات على الصعيد الوطني. وعلاوة على ذلك، يجري حاليا اختبار المؤشرات، ومن المنتظر صدور قائمة منقحة من المؤشرات في موعد غايته عام ٢٠٠٠، وسيجري تقديمها مرة أخرى في ذلك الوقت إلى اللجنة. وترد المعلومات المتعلقة بحالة هذا البرنامج في وثيقة المعلومات الأساسية رقم ١٨، المعنونة "تقرير حالة عن تنفيذ برنامج عمل لجنة التنمية المستدامة بشأن مؤشرات التنمية المستدامة"، وهي معروضة على اللجنة في دورتها السادسة.

١٦ - وفي نفس الوقت، أعربت فرادى البلدان عن رأي مفاده أن تقديم التقارير الوطنية إلى اللجنة يمكن تعزيره باستخدام بعض المؤشرات الموحدة والتي ستعمل على رصد التقدم المحرز في تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١. وفي السنة الماضية، بذل جهد لاستخدام بعض مؤشرات "نعم" أو "لا" النوعية، فيما يتعلق تحديدا بالأسئلة الخاصة بالمؤسسات، والسياسات، والصكوك القانونية الدولية، بغية توفير أساس جدولي لبيانات السلاسل الزمنية. وترد هذه المعلومات في وثيقة المعلومات الأساسية رقم ٢٢، المعنونة "تقييم التقدم المحرز في تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ على الصعيد الوطني: جداول ورسوم بيانية موجزة". وقد تجد اللجنة في المستقبل أسئلة محددة مفيدة لها، من نوع المؤشرات.

سابعا - تقديم التقارير إلى لجنة التنمية المستدامة في دورتها السادسة

١٧ - أرسلت مبادئ توجيهية تتعلق بتقديم التقارير إلى اللجنة في دورتها السادسة إلى جميع الدول الأعضاء بالأمم المتحدة في آب/أغسطس ١٩٩٧. وطلبت هذه المبادئ التوجيهية معلومات عن جميع بنود جدول الأعمال التي ستناقش في الدورة السادسة، بما في ذلك المياه العذبة، والصناعة، والتكنولوجيا، والعلم، والتعليم، وزيادة الوعي، والتمويل، وبناء القدرات، واستعراض الفصول المتبقية من برنامج عمل بربادوس للتنمية المستدامة للبلدان الجزرية الصغيرة النامية^(٨) وكذلك السياسة العامة - والمسائل المتصلة بالمؤسسات، كما أشير أعلاه. وفي منتصف آذار/ مارس ١٩٩٨، كان نحو ٤٠ بلدا قد بعثوا بردودهم. واستخدمت المعلومات المقدمة، كلما كان ذلك ملائما، لاستكمال، على الموقع على الشبكة العالمية^(٩)، المعلومات القطرية التي قدمت إلى اللجنة في دورتها الخامسة. وجرى أيضا إدراج المعلومات المقدمة لعام ١٩٩٨ من البلدان التي لم تتقدم من قبل بنبذات قطرية على الموقع على الشبكة، وسيجري كذلك استكمال هذه المعلومات باعتبارها معلومات جديدة، وتصبح متاحة.

١٨ - وبالإضافة إلى ذلك، جرى إيجاز المعلومات التراكمية المستكملة المستمدة من النبذات القطرية وردود المبادئ التوجيهية لعام ١٩٩٨ في أربع وثائق معلومات أساسية، وهي متاحة للجنة في دورتها السادسة. وعناوين وأرقام هذه الوثائق هي كما يلي: "تقييم التقدم في تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ على الصعيد الوطني: جداول ورسوم بيانية موجزة" (ورقة معلومات أساسية رقم ٢٢)؛ و "تقييم التقدم المحرز في تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ على الصعيد الوطني: جدول آليات وإجراءات التنسيق الأساسية" (ورقة معلومات أساسية رقم ٢٤)؛ و "قائمة بالاتصالات الرسمية المتعلقة بالتنمية المستدامة" (ورقة معلومات أساسية رقم

(٢٥): و "قائمة بالمواقع الرسمية على الشبكة العالمية التي حددتها الحكومات في تقاريرها الوطنية المقدمة إلى لجنة التنمية المستدامة" (ورقة معلومات أساسية رقم ٢٦).

ثامنا - موجز

١٩ - تطور تقديم التقارير الوطنية إلى لجنة التنمية المستدامة خلال السنوات الخمس الماضية وهو مستمر في التطور. وأخذ في الاعتبار مسائل التبسيط و "الإقليمية"؛ وسعى إلى تزويد مناقشات بنود معينة في جدول أعمال اللجنة بالمعلومات؛ وقدم موجزا مختصرا للبيانات المرجعية، من خلال الجداول، والرسوم البيانية، والأدلة، لكي تستخدمها اللجنة. وربما كان الأكثر أهمية هو أن توسيع نطاق الوصول إلى هذه المعلومات الوطنية التي يضمها الموقع على الشبكة العالمية يشجع استخدام البيانات طوال العام، وليس فقط عندما تجتمع اللجنة في دورة. وختاماً، يتيح الوصول الأكبر للمعلومات استخدام جميع الأطراف المعنية لها، وبالتالي تعزيز تبادل المعلومات، وتبسيطها، والمشاركة الجماهيرية الجوهرية في التنمية المستدامة.

تاسعا - اقتراح

٢٠ - من المقترح أن يواصل تقديم التقارير الوطنية الطوعية إلى اللجنة في المستقبل التركيز على بنود معينة من جدول أعمال كل دورة، لا سيما عن طريق استكمال المعلومات الأساسية المقدمة بالفعل في النبذات القطرية لعام ١٩٩٧، كلما كانت متاحة. وسينطوي هذا، وقت إجراء استعراض تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ كل عشر سنوات في عام ٢٠٠٢، على أن اللجنة والجمعية العامة سيتاح لهما الوصول المباشر إلى المعلومات التي يحتاجان إليها . وعلاوة على ذلك، ورهنا بقرار اللجنة بشأن التبادل الاقليمي للمعلومات الوطنية، فإن هذه المعلومات قد تكتسب قيمة اضافية من خلال التحليل والتقييم على الصعيد الاقليمي.

الحواشي

(١) تقرير المؤتمر الوطني المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢، المجلد الأول، القرارات التي اعتمدها المؤتمر (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.I.8 وتصويباته)، القرار ١، المرفق الثاني.

(٢) يوجد موقع للتنمية المستدامة على نطاق منظومة الأمم المتحدة على الشبكة العالمية في العنوان التالي على الانترنت: <http://www.un.org/esa/agenda21/natlinfo/>.

(٣) انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ١٩٩٥، الملحق رقم ١٢ (E/1995/32)، الفصل الأول، الفقرة ٧.

(٤) ترد المعلومات الأساسية في الوثيقتين E/CN.17/1996/18 و Add.1 و E/CN.17/1997/6، المرفق

الثالث.

(٥) تشمل المسائل الاجتماعية الفقر، والديموغرافيا، والصحة، والتعليم والمستوطنات البشرية؛ وتشمل المسائل الاقتصادية، التعاون الدولي والتجارة، وتغير أنماط الاستهلاك، والتمويل، والتكنولوجيا، والصناعة، والنقل، والسياحة المستدامة؛ وتشمل مسائل الموارد الطبيعية، الزراعة، وحالة الجو، والتنوع البيولوجي، والتصحر والجفاف، والطاقة، والغابات، والمياه العذبة، وإدارة الأراضي، والجبال والمحيطات والمناطق الساحلية، والمواد الكيميائية السامة، والنفايات والمواد الخطرة؛ وتشمل المسائل المؤسسية، اتخاذ القرارات المتكاملة، والجماعات الرئيسية، والعلم، والمعلومات والقانون الدولي، ويجري أيضا عمل وصلات في إطار كل ملف من هذه الملفات الأربعة بالمؤشرات الرسمية ذات الصلة المتاحة على الانترنت.

(٦) انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ١٩٩٦، الملحق رقم ٨ (E/1996/28)،

الفصل الأول، الفرع جيم، المقرر ٨/٤، الفقرة ٦.

(٧) توجد هذه المعلومات على العنوان التالي بالشبكة العالمية: <http://www.un.org/>

.dpcsd/earthsummit/stream/calend-n.htm

(٨) تقرير المؤتمر العالمي المعني بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، بريدجتاون،

بربادوس، ٢٥ نيسان/أبريل - ٦ أيار/مايو ١٩٩٤ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.94.I.18 وتصويباته)،

الفصل الأول، القرار ٨، المرفق الثاني.

(٩) ويعني هذا أن موقع التنمية المستدامة على نطاق منظومة الأمم المتحدة على الشبكة العالمية

يقع في: <http://www.un.org/esa/agenda21/natinfo/>
